(57) تطبيق شريعة السماء وتجسيد احكامها في علاقات التوزيع تؤدي دائما وباستمرار إلى زيادة الانتاج والى كثرة الثروة، إلى ان يفتح على الناس بركات السماء والارض. اذن هذه ايضا سنة من سنن التاريخ. وهناك آيات اخرى اكدت على الاستقراء والنظر والتدبر في الحوادث التاريخية من اجل تكوين نظرة استقرائية من اجل الخروج بنواميس وسنن كونية للساحة التاريخية "... افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم دمر ا عليهم وللكافرين امثالها.." (1). "افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم" (2). "وكأي من قرية أهلكناها وهي ظالمة وهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد، أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور..." (3). "وكم اهلكنا قبلهم من قرية هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص، ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو

_____

(1) سورة محمد : الآية (10). (2) سورة يوسف : الآية (109). (3) سورة الحج : الآية (120).